

حقائق التفسير

@ 139 @ | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر) ^ [الآية : 21] . | | قال أبو سليمان الداراني : ^ (العذاب الأدنى) ^ الخذلان والعذاب الأكبر الخلود في | النيران . | | وقال بعضهم : ^ (العذاب الأدنى) ^ : الهوان ، و ^ (العذاب الأكبر) ^ الخلود في | النيران . | | وقال بعضهم : العذاب الأدنى الهوان والعذاب الأكبر الخذلان . | | قوله عز وعلا : ^ (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) ^ [الآية : 24] . | | مع ا في جميع الأحوال . | | وقال ابن عطاء : القدرة اسرتهم والمشينة صرفتهم قال لا المشينة مصروفة ولا القدرة | مردودة . | | قال أبو سعيد الخراز : أهل الحقائق في الإيمان الذين فاقوا جميع الناس وفضلوا | عليهم بمكارم الأخلاق وهم الذين يحتملون الأدنى ويصبرون على البلوى ويرضون | بالقضاء ويفوضون إليه أمورهم من غير اعتراض خاضعين متواضعين قد رسخوا في | العلم وفضلوا بالفهم على سائر أهل زمانهم هم خيرة ا من خلقه وخواصهم من | عباده اختصهم لدينه وهم في الخلق بالخلق مختلطون لا يشار إليهم بالأصابع وهم غير | أخفياء والأعين عنهم مصروفة وهم غياث الخلق وهو ما قال ا تعالى : ^ (وجعلناهم | أئمة يهدون بأمرنا) ^ . | | قوله عز وعلا : ^ (أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز) ^ [الآية : 27] . | | قال ابن عطاء : نوصل بركات المواعظ إلى القلوب القاسية المعرضة عن الحق فيتعظ | بتلك المواعظ . | | قوله عز وعلا : ^ (فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون) ^ [الآية : 30] . | | قال بعضهم : لا تشغل شرك بهم ^ (وانتظر) ^ بركات الموارد عليك من أنوار الكرامات | ^ (إنهم منتظرون) ^ منا المقت والبعد . | * * *